

محمد بريان الوزاني رئيس الجمعية المغربية للسكواش لجريدة «سبور»

ولادة الجامعة الملكية المغربية ستكون خلال هذه السنة

على هامش حضور السيد رئيس الجمعية المغربية للسكواش لأشغال الجمع العام للإتحاد العربي المقام بالقاهرة الأسبوع الماضي واكتسابه للعضوية بالمكتب التنفيذي، كان لجريدة «سبور» جلسة خاصة مع السيد محمد بريان الوزاني من خلالها نسوق لكم الحوار التالي، لمعرفة آخر أخبار هذه الرياضات الأولمبية وكذا للوقوف أمام أهم التطورات التي طرأت عليها.



مسؤول قائم على تسيير هذه الرياضات تظل الجامعات والجمعيات تتخبط في المشاكل التي تقف حجرة عثرة أمام تطور جميع الرياضات.

سبور: المتتبع للأخبار الرياضية يلاحظ تقليلا في نشاطات الجمعية المغربية للسكواش سواء تعلق الأمر بالمشاركات أو تنظيم دوريات، فما هو رأيكم في هذا الموضوع؟

الوزاني: معلوم أن نشاطاتنا قليلة لأن رياضة السكواش تحتضنها جمعية وليس جامعة، وبالتالي فهي لا تتوفر على دخل قار من الدولة أو من الحكومة أو من الإتحاد العربي للسكواش، وفي ظل عدم وجود ميزانية خاصة بالجمعية تبقى النشاطات سواء التي نشارك فيها أو ننظمها قليلة، وبخصوص الدوريات والبطولات والنشاطات التي ننظمها أو نشارك فيها فنحن نعمل بمساعدة المكتب التنفيذي للجمعية عن طريق تمويلها من مالنا الخاص، وذلك حتى نحافظ على مشاركتنا عربيا وإفريقيا وللحرص على احتلال مراكز متقدمة وترك البصمة المغربية في جميع المشاركات العربية والإفريقية وكذا الدولية منها، رغم جميع الطغوط التي تعيق طريقنا.

سبور: في الأخير السيد محمد بريان الوزاني نود أن نختم حوارنا بمعرفة تطلعاتكم ومشاريعكم المستقبلية؟

الوزاني: أهم مشروع والذي سنعمل جاهدين في سبيل تحقيقه هو خلق الجامعة الملكية المغربية للسكواش تحتضن هذه الرياضة وتحملها للرقى بها، وكذا خلق المزيد من المدارس للملاعب والمركبات وخصوصا التي تتوفر على الشروط الدولية لأننا نتوفر على مركبين دوليين، مركب ليديك ومركب الخطوط الملكية المغربية بالإضافة إلى أننا بصدد خلق مدرستين للسكواش خاصة بالصغار (ست سنوات) الأولى تابعة لنادي ليديك والثانية تابعة لنادي الخطوط الملكية المغربية، وكذا سنقوم بتدريب وتكوين أطر السكواش المغربي بالإضافة إلى الحفاظ على هذا النوع الرياضي وتعزيز مشاركتنا في البطولة العربية للسكواش وبطولة الأندية البطة.

ليلى منجم

الوزاني: بالفعل، كل الرياضات تحتاج أولا وقبل كل شئ لأساس قوي ومتمين يدعمها في تحصيل النتائج الحسنة، وجمعية السكواش المغربي أدركت أهمية هذا الأمر وعملت منذ إنشائها (حوالي 20 سنة) على الجد والاجتهاد، لترسيخ هذا الأساس وتقويته إلى أن وصل عدد الأندية إلى ثمانية عشر ناديا بكل من البيضاء، الرباط، مراكش، أكادير... تمكنا كذلك من توسيع دائرة الممارسين: حيث تجاوز 500 ممارسا وممارسة، وبخصوص اللاعبين فقد فاقت 42 ملعبا متواجدا بمختلف المدن المغربية، أنشأنا أيضا مدرستين لتلقين فنون السكواش، الأولى مدرسة كهراء بالبيضاء والثانية نادي الأطلس بيزكورة التابع للخطوط الملكية المغربية، وبهذا الصدد نحظى بمساعدات من طرف الإتحاد المصري والقطري للسكواش من أجل نشر وتوسيع رقعة هذه اللعبة أكثر وأكثر داخل الوسط الشعبي، وكذا تدريب وتكوين الأطر المغربية على أيادي مصرية المعروفة باعتبارها عرش هذه الرياضة.

سبور: بصفتك رئيسا الجمعية المغربية للسكواش كيف تقيم مستوى هذه الرياضة إفريقيا وكذا دوليا؟

الوزاني: منذ أن خلقت الجمعية حرصنا على تطوير خبرتنا في هذا الميدان عن طريق الإحتكاك بالدول الرائدة، وذلك بالمشاركة في عدة بطولات وخصوصا العربية منها كالبطولة العربية للأندية سنة 2001-2002 بتونس، الأردن ومصر، وعلى ضوء حصولنا على شرف تنظيم هذه البطولة سنة 2005 والتي احتضنتها مدينة البيضاء تمكنا بكل حزم وخبرة من الوصول إلى المربع الذهبي واحتلال الرتبة الرابعة، لكننا لم نتوقف عند هذا الحد بل اجتهدنا إلى أن أصبحنا نحتل حاليا الرتبة الثانية إفريقيا بعد دولة مصر المعروفة بقوتها الخارقة في هذه الرياضة. أما دوليا فمشاركتنا في آخر هذه السنة ب OPEN استراليا و OPEN إنجلترا، وذلك بواسطة الأخوان التازي من نادي الخطوط الملكية المغربية، ونبيل نجم نادي شيراطون هو الذي سيبرز مكانتنا الحقيقية على الصعيد الدولي.

لكن وكما قلت سابقا يلزمنا المزيد من العمل والإجتهاد وتكريس جهودنا لتكون بمستوى عضويتنا بالإتحاد العربي للسكواش، وكذا الجد لجني المزيد من النتائج الإيجابية لتمجيد تاريخ هذه الرياضة ببلاذنا.

سبور: في نظركم ما السبب الكامن وراء إعطاء المزيد من النتائج الإيجابية، خصوصا على المستوى الدولي؟

الوزاني: المشكل ليس مشكل السكواش فقط بل هو مشكل كل الرياضات على العموم التي تتخبط في مشاكل فارغة وتدور في حلقة مفرغة، لكونها لا تقوم على أسس متينة كإعداد برنامج كامل وشامل للخمسة والعشرين سنة المقبلة وتتبعه كل خمس سنوات بكل ما استجد في عالم الرياضة، وذلك لتنظيم المجال الرياضي الذي يعتبر عنصرا أساسيا بالنسبة للسياحة خصوصا ولاقتصاد المغرب عموما، وفي ظل عدم وجود هذا البرنامج المسطر لمستقبل الرياضات المغربية وعدم وجود

سبور: في البداية نود منكم سيد الوزاني تقريينا أكثر من أعمال الجمع العام للإتحاد العربي للسكواش الذي حضرتم أشغاله الأسبوع الماضي؟

الوزاني: لقد تمت دعوتنا من طرف دولة مصر الشقيقة لحضور أطوار المقابلة القوية التي جمعت المنتخب المصري بنظيره منتخب الكوت ديفوار، وذلك برسم مقابلات البطولة الإفريقية للسكواش، ومن تم حضرنا أشغال الجمع العام بالإتحاد العربي للسكواش، والذي احتضنته مدينة القاهرة يوم الخميس الماضي تحت الرئاسة الفعلية للسيد عثمان سعد الأمين العام للإتحاد العربي للألعاب الرياضية وبحضور أغلب الفاعلين في هذه الرياضة على المستوى العربي.

وقد تميز هذا الجمع شأنه شأن باقي الجمع العامة باستعراض أبرز المحطات الرياضية للموسم الماضي، وانتهى بانتخاب المكتب المسير الجديد للإتحاد العربي للسكواش والذي سيتولى رئاسته السيد حسين عبد الله مقصيد مكملا بذلك مسيرة الرئيس المنتهية مدة عضويته محمود عبد الوهاب، ولقد تولى مهمة نائب الرئيس الأول السيد خالد عبدلي (من دولة قطر) ونائب الرئيس الثاني عبد العزيز حميدان (من المملكة العربية السعودية)، أما أعضاء المكتب فهم فلاح الشامي (من دولة العراق)، محمود البدوي (من لبنان)، ومحمد الميغالي (من السودان)، كما حضى المغرب كذلك بالعضوية في هذا المكتب والمتمثلة في شخصي كرئيس للجمعية الملكية المغربية للسكواش، أما أهم نتيجة خلص إليها الأعضاء الجدد بالمكتب والذي توجت أشغال هذا الجمع فهي إدراج رياضة السكواش ضمن مصاف الألعاب الأولمبية.

سبور: هذا الحديث يجرنا إلى تساؤل يشغل بال العديد من متتبعي الأخبار الرياضية، وهو ماذا بخصوص مشروع إنشاء جامعة ملكية مغربية للسكواش؟

الوزاني: كما سبق وصرحنا في عدة لقاءات صحفية فنحن ارتأينا قبل إنشاء جامعة ملكية مغربية للسكواش إعداد أساس متين، يتصدى بكل قوة لجميع المشاكل التي يمكن أن نصادفها في مسيرتنا الرياضية، ولذلك كانت انطلاقتنا على شكل جمعية قوية، وبعد توفر جميع الشروط بدأنا نفكر في عقد الجمع التأسيسي للجامعة، وهذا كله لتفادي بعض الأخطاء التي تتخبط فيها بعض الجامعات التي كان لزاما عليها أن تختبر أولا قدرتها ومن تم تعمل على تأسيس الجامعة. وعلى العموم فولادة الجامعة الملكية المغربية للسكواش ستكون خلال هذه السنة إن شاء الله وعلى أبعد تقدير في شهر يونيو، فنحن الآن بصدد تسوية بعض المسائل الإدارية الخاصة ببعض الأندية المغربية، ومن تم إعداد الملفات التقنية اللازم توفرها خصوصا وأن هذه الفكرة لاقت صدى طيبا لدى الوزارة الوصية.

سبور: كل رياضة تحتاج إلى أساس صلب لإعطاء نتائج حسنة، فما هو الأساس الذي تعتمدونه لتحسين نتائج رياضة السكواش المغربية؟

فاطمة الزهراء العلمي تحتل الصف الثالث في دوري كيا المفتوح للهواة باستراليا



بصفتها رائدا في مجال الاختراعات التكنولوجية شركة كيا الكورية الأصل تتعدى مجال صناعة السيارات وتشارك بفعالية في العمل الجمعي.

بعد مساندتها على الصعيد الدولي لكأس ديفيس لكرة المضرب ودوري استراليا المفتوح، ساهمت شركة كيا موتورز بشكل ملحوظ في المجال الرياضي بالمغرب، حيث قامت في شهر أكتوبر من السنة المنصرمة بتنظيم دوري وطني في كرة المضرب خاص بالهواة (أقل من 18 سنة) بمركب الأمل بالبيضاء، لاكتشاف المواهب وفتح الآفاق للممارسين الشبان، وفي هذا الصدد تتقدم شركة كيا بالشكر الجزيل إلى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في شخص رئيسها السيد محمد امجد للمجهودات المبذولة في سبيل إنجاح هذه التظاهرة.

الدورة مكنت من اكتشاف بطلين شابين مغربيين تألقا بشكل كبير وفازا باللقب، وهو ما جعل شركة كيا موتورز تحتضنهما من أجل المشاركة في دوري كيا المفتوح للهواة بمدينة ملبورن الأسترالية. وهكذا التحق البطلان المغربيان باستراليا يوم 2006-1-23، وشاركا في نهائيات دوري كيا المفتوح للهواة الذي أقيم من 25 إلى 29 يناير 2006، والذي جمع زيادة عن البطلين المغربيين ممثلين عن خمسة عشر دولة وهي على التوالي جنوب إفريقيا، فرنسا، هولندا، اسبانيا، الشيلي، كوريا، الدانمارك، الولايات المتحدة الأمريكية، النمسا، استراليا، ايطاليا، زيلاندا الجديدة، ألمانيا وبريطانيا، ورغم هذا الحضور الهائل فبطلتا المغربية فاطمة الزهراء العلمي تمكنت عن جدارة واستحقاق من إحراز الرتبة الثالثة، فهنيئا لها وحظ سعيد مستقبل.

للتذكير تزامن هذا الحدث مع دوري استراليا المفتوح للمحترفين المدعم كذلك من طرف كيا موتورز.

كل المشاركين في دوري كيا المفتوح للهواة زيادة على ممثلي الشركة المحتضنة حضروا مباشرة وقائع نهايتي الدوري المفتوح الخاص بالمحترفين والذي عرف فوز الفرنسية موريسمو عن الجانب النسوي والسويسري فيديريو عن الجانب الرجالي.

إن انخراط كيا موتورز في المجال الرياضي يعبر عن إرادة الشركة القوي لكي تكون جانبا فعالا في التنمية الرياضية والمساهمة في اكتشاف طاقات واعدة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، ومن أجل هذا اختارت الشركة كشعار لها الروح الجماعية، الفعالية، التحدي والإنجازات العالية